عبوس * وحشو العيش بؤس * حتى أن بزتي هذه عارة * وبيتي

لا تطور به فارة * قال فرق لمقالهما قلب الوالي * وأوى لهما من غير

الليالي * وصبا إلى اختصاصهما بالإسعاف * وأمر النظارة بالانصراف * قال

الراوي * وكنت متشوقا إلى مرأى الشيخ * لعلي أعلم علمه * إذا عاينت

ناظراً لأرى

وسمه * ولم يكن الزحام يسفر عنه * ولا يفرج لي فأدنو منه * فلما تقوضت

الصفوف * وأجفل الوقوف * توسمته فإذا هو أبو زيد * والفتى فتاه * فعرفت

راح وارتحل

حينئذ مغزاه فيما أتاه * وكدت أنقض عليه * لأتعرف إليه * فزجرني

أي

نسخه تعلمت

نسخه تعرف

٨٦

إنه أنيسي * وصاحب ملبوسي * فتسمح حينئذ بتأنيسي * ورخص في

جلوسي * ثم أفاض عليهما خلعتين * ووصلهما بنصاب من العين * واستعهدهما

أن يتعاشرا بالمعروف * إلى إظلال اليوم المخوف * فنهضا من ناديه * مشيدين

بشكر أياديه * وتبعتهما لأعرف مثواهما * وأتزود من نجواهما * فلما أجزنا

حمى الوالي * وأفضينا إلى الفضاء الخالي * أدركني أحد جلاوزته * مهيبا بي

أعوان داعيا

إلى حوزته * فقلت لأبي زيد ما أظنه استحضرني * إلا ليستخبرني * فماذا أقول

ناحية طلب مني الحضور

وفي أي واد معه أجول * فقال بين له غباوة قلبه * وتلاعبي بلبه * ليعلم

طريق جهل لعبي بعقله

Copyright © King Saud University